ويغض عليه علم وعمل اما العلم فهو ان يعلم انه لا سبب لغضبه الا انكار
ان يجري الشيء على مراد الله لا على مراده وهذا غاية الجهل والآخر ان يعلم
ان غضب الله عليه اعظم من غضبه وان فضل الله اكبر وكم عصاه وخالف
امره فلم يغضب عليه ان خالفه غيره فليس امره الزم على عبده واهله
وزوجته من امر الله عليه واما العمل فهو ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اذ يعلم ان ذلك من الشيطان فان لم يسكن فليجلس ان كان قايما وليضطجع
ان كان قاعدا كذلك ورد الخبر فلعل الحال انه يؤثر في التسكين وان
لم يسكن فليتوضأ قال صلعم ان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار
بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ وقال الا ان الغضب جمرة في قلب ابن
آدم الا ترون الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن وجد من ذلك شيا
فليلصق خده بالارض وهذه اشارة الى تمكين اعز الاعضاء من
اذل المواضع لينكسر الكبر فانه السبب الاعظم في الغضب ليعلم انه عبد
ذليل فلا يليق به الكبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك
بالحلم درجة الصائم القائم وانه ليكتب جبارا وما يملك الا اهل
بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه

امضاه

امضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة امنا وايمانا وقال صلعم ما من جرعة احب
الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد وما كظمها عبد الا ملأ الله
عز وجل جوفه ايمانا **الاصل الرابع** في الحسد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وقال ثلث لا ينجو منهن
احد الظن والطيرة والحسد وساحدثكم بالمخرج من ذلك اذا ظننت
فلا تحقق واذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ وقال دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضة هي الحالقة وقال
زكريا عليه السلام قال الله تعالى الحاسد عدو لنعمتي متسخط لقضائي غير
راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي واعلم ان الحسد حرام وهو ان
تحب زوال النعمة من غيرك او تحب نزول مصيبة به والمنافسة
وهو ان تغبطه وتشتهي لنفسك مثله ولا تحب زوالها منه ويجوز
ان تحب زوال النعمة ممن يستعين بها على الظلم والمعصية لانك لا
تريد زوال النعمة وانما تريد زوال الظلم وعلامته انه لو ترك الظلم
والمعصية لم تحب زوال نعمته وسبب الحسد اما الكبر واما
العداوة واما خبث النفس اذ يبخل بنعمة الله على عباده من غير غرض

Copyright © King Saud University